

السين وسوف واستخدامهما في القرآن الكريم
(دراسة تحليلية نحوية)

بحث تكميلي
مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum.)



إعداد:

ريحان

A٩١٢١٥١٣٠

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع ادناه :

الاسم الكامل : ربحان

رقم القيد : A91215130

عنوان البحث : السين وسوف واستخدامهما في القرآن الكريم

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير الشرط لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوماً - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٧ يناير ٢٠١٩



تقرير المشرف

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث التكميلي الذي قدّمه الطالب :

الاسم : ريجان

رقم القيد : A٩١٢١٥١٣٠:

عنوان البحث : السين وسوف واستخدامهما في القرآن الكريم
وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف:



الأستاذ الحاج أبو درداء الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٥١٢١٨١٩٨٦٠٣١٠٠٢

تعتمد،

رئيسة قسم شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



همة الخيرة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦١٢٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : السنين وسوف واستخدامهما في القرآن الكريم
بحث تكميلي لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم
اللغة والأدب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية:

الاسم : ريجان

رقم التسجيل : A91215130

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة
الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الرابع، ٣٠ يناير
٢٠١٩.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. الأستاذ الحاج الدكتور اندوس أبو درداء، الماجستير، رئيسا ومشرفا ()
٢. الأستاذ الدكتور اندوس عتيق رمضان، الماجستير مناقشا ()
٣. الأستاذ الدكتور اندوس منتهى، الماجستير مناقشا ()
٤. الأستاذة سيتي رميلة، الماجستير سكراتيرة ()

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج أغوس أديطاني الماجستير

رقم التوظيف : ٢١٩٩٢٠٣١٠٠١



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Roihan
NIM : A91215130
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/ Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : reyhanalarcon22@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

☒ Sekripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (.....)
yang berjudul :

السين وسوف واستخدامهما في القرآن الكريم

.....
.....
.....
beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 02 Februari 2019

Penulis

(Roihan)
nama terang dan tanda tangan

مستخلص البحث

ABSTRAK

السين وسوف واستخدامهما في القرآن الكريم

(*Sin* dan *Saufa* dan penggunaannya dalam al-Quran)

Kata Kunci: Sin dan Saufa, penggunaan dalam al-Quran.

Dalam tatanan bahasa Arab, kata (*kalimat* dalam bahasa Arab) merupakan komponen terkecil dalam satuan bahasa. Sebagaimana terdapat di bahasa lain pula, bahwasannya dalam tatanan bahasa Arab kata (*kalimat*) itu terbagi menjadi tiga: ١. Kata kerja (*kalimat fi'il*), ٢. Kata benda (*kalimat isim*), ٣. *Kalimat huruf*. Pada kesempatan kali ini, penulis hanya akan membahas sedikit dari ketiga bagian tersebut yaitu tentang *kalimat huruf* yang berfokus pada *huruf sin* atau yang biasanya disebut dengan *huruf tanfis* (yang mempunyai arti “akan” dalam jangka waktu yang pendek) dan *saufa* yang disebut dengan *huruf taswif* (yang mempunyai arti akan dalam waktu yang lebih panjang). Kedua huruf tersebut merupakan *kalimat huruf* yang masuk khusus pada *fi'il mudluri`* beserta bagaimana penggunaan kedua *huruf* tersebut dalam ayat-ayat suci al-Quran (al-Nisa - al-Taubah). Masalah yang dikemukakan dalam rumusan masalah ini, meliputi dua hal: ١. Bagaimana penggunaan *huruf sin* dalam al-Quran. ٢. Bagaimana penggunaan *huruf saufa* dalam al-Quran.

Dalam penelitian ini, penulis menggunakan metode kualitatif deskriptif. Kualitatif ialah metode yang lebih menekankan pada aspek pemahaman kualitas secara mendalam terhadap suatu masalah dan hasilnya bukan berupa angka-angka, sedangkan deskriptif ialah mendeskripsikan hasil-hasil penelitian secara sistematis fakta dan karakteristik objek dan subjek yang diteliti secara tepat. Kemudian langkah-langkah penulis dalam mengumpulkan data ialah dengan menggunakan teknik *research library* (tinjauan pustaka), yaitu penulis membaca berulang-ulang hingga menemukan data-data yang berkaitan dengan *huruf sin* dan *saufa*, setelah itu penulis melakukan analisis pada data-data tersebut dan menghasilkan hasil penelitian yang dikehendaki sesuai dengan rumusan masalah.

Dan hasil serta kesimpulan yang bisa diambil dalam penelitian penulis tentang *huruf sin* dan *saufa* beserta penggunaannya dalam al-Quran (al-Nisa` - al-Taubah) sebagaimana berikut: bahwasannya *huruf sin* itu penggunaannya ada empat: ١. *Lil wa`di* (janji), ٢. *Lil wa`id* (ancaman), ٣. *Lil istimrar* (berkelanjutan), ٤. *lil mustaqbal* (masa depan yang bukan janji/ancaman). Adapun untuk *huruf saufa* hanya terdapat ٢ dalam penggunaannya, yaitu: ١. *Lil wa`di* (janji), ٢. *Lil wa`id* (ancaman).

الباب الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم. والقرآن لغة هو مصدر من مادة فعل "قرأ" بمعنى تلا، وهذا ظاهر من استخدام هذا اللفظ ومشتقاته في كلام الله سبحانه وتعالى.^١ والقرآن اصطلاحاً هو كتاب الله تعالى وكلامه، أنزله الله على النبي محمد عليه الصلاة والسلام وتكفل بحفظه إلى قيام الساعة وجعله معجزة مصدقة ومؤيدة لنبوة ورسالة النبي عليه الصلاة والسلام وجاء الكتاب هداية وإرشاداً للبشرية، يستنير الناس بهدأيته ويتبعون تعاليمه ويتقربون إلى الله بتلاوته وحفظه والتخلق بأخلاقه. واستخدم القرآن باللغة العربية كما قال الله تعالى في كلامه: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ [يوسف: ٢]). (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا) يقول: إن الله أنزل جبريل ليقرأ على محمد صلى الله عليه وسلم القرآن، بلسان العرب، (لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) يعني: لعلكم تفهمون ما فيه.^٢ ولكي يفهم القرآن يحتاج إلى العلوم اللغوية مثل علم النحو والصرف. وسيبحث الباحث لهذا البحث عما يتعلق بعلم النحو في القرآن الكريم وخاصة في كلمة الحرف.

ويبحث الباحث القرآن الكريم لهذا البحث، لأن فيه كثيرا من الحروف ولاسيما حرف السين وسوف اللتين تكونان علامة للفعل المضارع. والحروف من حيث مكانها في الكلام وأثرها على الكلمة التي تليها تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي

^١ مساعيد بن سليمان الطيار، *المحرر في علوم القرآن*، (فاكس: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية، الطبعة الثانية، ٢٠٠٧)، ص:

. ۲ .

^٢ أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، تفسير السمرقندي، (مجهول السنة، الطبعة الثانية)، ص: ١٧٨.

هـ. توضيح المصطلحات

يحتوى هذا البحث إلى الأهداف الأتية، وهي كما يلي:

١. السين : حرف الاستقبال ويدخل على الفعل المضارع ولا سواه، ويقال له حرف تنفيس أي توسيع لأنه ينقل المضارع من الزمان الضيق وهو الحال إلى الزمان الواسع وهو الاستقبال.^٦
٢. سوف : حرف استقبال أطول زمانا من السين ولا تفصل عن الفعل والمعربون يسمونه حرف تسويق.^٧
٣. استخدامهما : استخدام مصدر من فعل "استخدم" وهو من فعل الثلاثي المزيد السداسي. وأما ضمير "هما" يعود الى ما قبله أي السين وسوف.
٤. في : حرف من أحرف الجر، له عدة معان وحالات. اما أن يكون الظرفية او السببية او معنى مع او الإستعلاء او بمعنى على او معنى الباء او معنى إلى. والمراد ب "في" هنا الظرفية. فالظرفية تنقسم إلى قسمين: الظرفية الحقيقية نحو: الماء في الكوز. والظرفية المجازية نحو: قوله تعالى: (ولكم في القصاص حياة). أما حرف الجر "في" المذكور في هذا العنوان فحمل على الظرفية المجازية.^٨
٥. القرآن الكريم : كتاب الله تعالى وكلامه، أنزله على النبي محمد عليه الصلاة والسلام وتكفل بحفظه إلى قيام الساعة وجعله معجزة مصدقة ومؤيدة لنبوة ورسالة النبي عليه الصلاة والسلام وجاء كتاب هداية وإرشاد

^٦ طاهر يوسف الخطيب، المعجم المفصل في الإعراب، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧) ص: ٢٢٣.

^٧ طاهير يوسف الخطيب، المعجم المفصل في الإعراب، ص: ٢٢٣.

^٨ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣)، ص: ١٨٠-١٨١

و. حدود البحث

٣. وأما الموضوع لهذه الدراسة في هذا البحث فهو السين وسوف واستخدامهما في القرآن الكريم في سورة النساء والمائدة والأنعام والأعراف والأنفال والتوبة.

ز. الدراسات السابقة

فقد سبقها دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية:

١. مطهرة النساء (حروف الجر ومعانيها في سورة الملك) الذي تبحثها أمر ليلك طالب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية آلية الآداب قسم اللغة وأدبها العربية سنة ٢٠٠٨. في رسالتها بحثت أمر ليلك حروف الجر ومعانيها في سورة الملك. هذا البحث يختلف بالبحث الذي يبحث الباحث، لأن فيها تبحث الباحثة عن حروف الجر وأما الباحث يبحث عن حرف التنفيس والتسويق.

٢. أحمد سائق الأمم (دراسة معاني حرف الجر في سورة الأنفال) الذي تبحثها
أمى رافعة طالبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية حكومية آلية الآداب قسم

^٩ مساعيد بن سليمان الطيار، *المحرر في علوم القرآن*، (فاكس: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية، الطبعة الثانية ٢٠٠٧)، ص:

الباب الثاني
الدراسات النظرية

أ. المبحث الأول: السين وسوف

١. لمحة عن الحروف

وكان في كتاب القواعد الأساسية للغة العربية أن الحرف هو ما دل على معنى في غيره، ومن ثمت احتاج في جزئته إلى اسم وفعل.^{١٠} الحروف على قسمين: حروف مبني، وحروف معني. فحروف مبني هو ماكان من بنية الكلمة، ولا شأن لنا فيه . وأما الحروف معني هو ماكان له معنى لا يظهر إلا إذا انتظم في الجملة، كحروف الجر والإستفهام وغيرهما. وهو ينقسم الى قسمين فالأول يسمى بعامل والثاني بعاطل.^{١١}

أما الحرف العامل هو الذي يدخل على الكلمة تحدث إعرابا (أو تغييرا) في آخرها. وهذه الحروف من حروف العاملة، مثل: حروف الجر، ونواصب المضارع والأحرف التي تجزم فعلا واحدا، وإن التي تجزم فعلين.^{١٢} وأما الحرف العاطل ويسمى غير العامل هو حرف لا يحدث إعرابا (أو تغييرا) في آخر الكلمة، كهل ونعم ولولا وغيرها.

وأما في كتاب الدروس العربية تنقسم الحروف بحسب معناها إلى ستة وعشرين نوعاً وهي:

^٩ بدر الدين محمد بن ابراهيم، شرح كافية ابن الحاجب في النحو، (بيروت: لبنان)، ص: ٢١٣

^{١١} الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ص: ١٧٩

١٢ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص: ١٧٩

(٩) حرف الإستفهام: وهما (الهمزة وهل).^{٢١}

أما الهمزةُ هي يُستفهمُ بها عن الكلمة المفرد وعن الجملة. فامثل للمفرد: "أخالدٌ شجاعٌ أم سعيدٌ؟". والثاني يستفهم بالهمزة عن الجملة: "اجتهدَ خليلٌ؟"، تستفهم عن نسبة الاجتهاد إليه. ويُستفهمُ بها في الإثباتِ، كما سبق ذكره، ويستفهم بها في النفي، نحو: (ألم يسافر أخوك؟). و(هل) يُستفهمُ بها عن الجملة في الإثبات، مثل: "هل قرأتَ النَّحو؟"، ولا يُقال: "هل لم تقرأهُ؟". وأكثرُ ما يليها الفعلُ، كما مذكور، وقليل منها أن يليها الاسمُ، مثل: "هل عليّ مجتهدٌ؟". وإذا دخلت على المضارع حَصَصْتُهُ بالاستقبال؛ لذلك لا يُقال: "هل تسافرُ الآن؟". و هل تختص لدخول على جملة الجواب، مثل: "إن يُقم سعيدٌ فهل تقومُ؟". ولا تدخلُ على (إنّ) ونحوها، لأنها للتوكيد وتقدير الواقع، والاستفهامُ ينافي ذلك.

٢٢. (١٠) أحرف التنبيه، هي: (ألا وأما وها).

تعريف التنبيه عند الجرجاني هو الدليل الذي قد نسي المخاطب، وتفيد التنبيه لذكر السامع أو القارئ أو المخاطب عنه.

وأما حرف (ألا وأما) يستفتح بهما أول الكلام، وتفيدان على ما سبق ذكره، مثل: "ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون".

وحرف (ها) تفيد كما تفيد ألا وأما، لكنها يستطيع الدخول على أربعة أنواع، وهي:

^{٢١} الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص: ٢٦٦

^{٢٢} الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص: ٢٦٠

وأوصاف القرآن كما وصف الله تبارك وتعالى بأوصاف جليلة عديدة

منها: ٥٨

(١) نور: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا) [النساء: ١٧٤].

(٢) هدى، شفاء، رحمة وموعظة: يَ (أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ) [يونس: ٥٧].

(٣) مبارك: (وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ) [الأنعام: ٩٢].

(٣) مبارك: (وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ) [الأنعام: ٩٢].

(٤) مَبِين: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ) [المائدة: ١٥].

(۵) عزیز: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ) [فصلت: ۴۱].

٦) مجيد: (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) [البروج: ٢١].

(٧) بشیر و نذیر: (بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ) [فصلت: ٤].

^{٥٨} عفيف الدين دمياطي، موارد البيان في علوم القرآن، ص: ٩

١. تحديد البيانات : وهنا يختار الباحث من البيانات عن السنين وسوف في القرآن الكريم (التي تم جمعها) ما يراها الباحث مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات : هنا يدل الباحث من البيانات عن السين وسوف في القرآن الكريم (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات ومناقشتها : هنا يعرض الباحث البيانات عن السين وسوف القرآن الكريم ثم يعرضها الباحث ثم يناقشها ويربطها بالنظريات التي لها علاقة لها.

هـ. أدوات جمع البيانات

أما أدوات جمع البيانات في هذا البحث فالأدوات البشرية، أي الباحث ذاته. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق البيانات لهذا البحث بالطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات في القرآن الكريم التي دخلت عليها السين وسوف.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها أي ربط البيانات عن السين وسوف.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف أي مناقشة البيانات عن السين وسوف في القرآن الكريم (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرّف.

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

عن استخدام السين وسوف في القرآن

بناءً على ما سبق، يقدم الباحث في هذا الباب عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها عن استخدام السين وسوف في القرآن. ويبدأ الباحث عن استخدام السين في القرآن، وهي كما تلي:

(١) وهذه هي البيانات وتحليلها عن السين في القرآن:

(سورة النساء)

١. إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا

وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾

واستخدمت السين في هذه الآية دليلا على الاستقبال للوعيد.^{٦٠} ودخلت على الفعل المضارع (يَصْلَوْنَ) من الأفعال الخمسة وهو مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون وكان فاعله واو الجمع اي الذين يأكلون أموال اليتامى. و(سَعِيرًا) منصوبا بالفتحة لأنه مفعول به. وجاء (يَأْكُلُونَ) بالمضارع دون سين الاستقبال، وسيصلون بالسين، فإن كان الأكل للنار حقيقة فهو مستقبل، واستغنى عن تقييده بالسين بعطف المستقبل عليه. وإن كان مجازا فليس بمستقبل.

وأما مراد هذه الآية عند المفسرين فهو: نزلت هذه الآية وعيدا لمن يأكلون أموال اليتامى حراما بغير حق، قاله ابو الطيب محمد صديق حسن خان.^{٦١} وقد ذكر سبحانه إثم ذلك الأكل بقوله: (إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا) وهذا تصوير لضرر

^{٦٠} برهان الدين البقاعي، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، (القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، ١٩٨٤ م)، ص: ٢٠٣.

^{٦١} أبو الطيب محمد صديق خان، *فتخ البيان في مقاصد القرآن*، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م)، ص: ٣٣.

بارز اي الله سبحانه وتعالى و(كُفُّم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به الأول و(دَارَ الْفَاسِقِينَ) محل نصب مفعول به الثاني.

وأما مراد هذه الآية عند المفسرين فهو: وكتبنا لموسى في التوراة من كل ما يحتاج إليه في دينه من الأحكام، موعظة للازدجار والاعتبار وتفصيلا لتكاليف الحلال والحرام والأمر والنهي والقصص والعقائد والأخبار والمغيبات، قال الله له: فخذها بقوة، أي: خذ التوراة بجد واجتهاد، وأمر قومك يعملوا بما شرع الله فيها؛ فإن من أشرك منهم ومن غيرهم فإني سأريه في الآخرة دار الفاسقين، وهي نار الله التي أعدها لأعدائه الخارجين عن طاعته.^{٩١}

١٧. سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا
كُلَّ ءَايَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا
سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِءَايَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
غَافِلِينَ ﴿١٦٦﴾

واستخدمت السين في هذه الآية دليلا على الاستقبال للوعيد.^{٩٢} ودخلت على الفعل المضارع الثلاثي المجرد (أَصْرِفُ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة وفاعله ضمير بارز (أنا) اي الله سبحانه وتعالى و(عَنْ ءَايَتِي) الجار والمجرور المتعلقان بالفعل (أَصْرِفُ).

وأما مراد هذه الآية عند المفسرين فهو: سأصرف عن فهم الحجج والأدلة الدالة على عظمتي وشريعتي وأحكامي قلوب المتكبرين عن طاعتي، والمتكبرين على الناس بغير الحق، فلا يتبعون نبيا ولا يصغون إليه لتكبرهم، وإن ير هؤلاء المتكبرون عن الإيمان

^{٩١} مجموعة من المؤلفين، التفسير... (السعودية: مجمع الملك فهد، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م)، ص: ١٦٨.

^{٩٢} محمد عبد الخالد عزيمة، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، (جامعة الأزهار: دار الحديث، مجهول السنة)، الطبعة الثانية، ص:

المجرد (يَرَى) مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة و(الله) مرفوع وعلامة رفعه فاعل (عَمَلَكُمْ) تركيب اضافي وعمل منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة لأنه مفعول به ومضاف وكم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. وأما مراد هذه الآية عند المفسرين فهو: يعتذر إليكم أيها المؤمنون هؤلاء المتخلفون عن جهاد المشركين بالكاذب عندما تعودون من جهادكم من غزوة (تبوك) ، قل لهم -أيها الرسول: لا تعتذروا لن نصدقكم فيما تقولون، قد نبأنا الله من أمركم ما حقق لدينا كذبكم، وسيرى الله عملكم ورسوله، إن كنتم تتوبون من نفاقكم، أو تقيمون عليه، وسيظهر للناس أعمالكم في الدنيا، ثم ترجعون بعد مما تكم إلى الذي لا تخفى عليه بواطن أموركم وظواهرها، فيخبركم بأعمالكم كلها، ويجازيكم عليها.^{١١٧}

٣١. سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيُغَرِّبُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَا وَهُمْ بِجَزَاءٍ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٣١﴾

واستخدمت السين في هذه الآية دليلا على الاستقبال للوعد او الوعيد او الاستمرار.^{١١٨} والسين لتحقيق الفعل في المستقبل ودخلت على الفعل المضارع من الأفعال الخمسة الثلاثي المجرد (يَخْلِفُونَ) مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون وفاعله الواو الجمع تقديره (هم)، و(بِاللَّهِ) الجار والمجرور.

وأما مراد هذه الآية عند المفسرين فهو: سيحلف لكم المنافقون بالله كاذبين معتذرين إذا رجعت إليهم من الغزو؛ لتتركوهم دون مساءلة، فاجتنبوهم وأعرضوا عنهم احتقاراً

^{١١٧} مجموعة من المؤلفين، التفسير الميسر، (السعودية: مجمع الملك فهد، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩ م)، ص: ٢٠٢.

^{١١٨} محمد عبد الخالد عزيمة، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، (جامعة الأزهار: دار الحديث، مجهول السنة)، الطبعة الثانية، ص:

وأما مراد هذه الآية عند المفسرين فهو: وأخذنا على الذين ادَّعوا أنهم أتباع المسيح عيسى -وليسوا كذلك- العهد المؤكد الذي أخذناه على بني إسرائيل: بأن يُتبعوا رسولهم وينصروه ويؤازروه، فبدَّلوا دينهم، وتركوا نصيبًا مما ذكروا به، فلم يعملوا به، كما صنع اليهود، فألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة، وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يوم الحساب، وسيعاقبهم على صنيعهم.^{١٤٠}

٨. يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾

واستخدمت سوف في هذه الآية دليلا على الاستقبال للوعيد.^{١٤١} وإن (سوف) هنا لتأكيد وقوع الأمر في المستقبل. ودخلت على الفعل المضارع الثلاثي المجرد (يَأْتِي) مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة، وفاعله (الله) سبحانه و(بِقَوْمٍ) الجار والمجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة (قَوْمٍ) و(يُحِبُّ) فعل مضارع مرفوع وعلامته ضمة ظاهرة وهو حال وفاعله ضمير بارز مستتر تقديره الله سبحانه و(هُمْ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

وأما مراد هذه الآية عند المفسرين فهو: يا أيها الذين صدَّقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه من يرجع منكم عن دينه، ويستبدل به اليهودية أو النصرانية أو غير ذلك، فلن يضربوا الله شيئا، وسوف يأتي الله بقوم خير منهم يُحِبُّهُمْ ويحبونه، رحماء بالمؤمنين

^{١٤٠} مجموعة من المؤلفين، التفسير الميسر، (السعودية: مجمع الملك فهد، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م)، ص: ١١٠.

^{١٤١} محمد عبد الخالد عزيمة، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، (جامعة الأزهار: دار الحديث، مجهول السنة)، الطبعة الثانية، ص:

واستخدمت سوف في هذه الآية دليلا على الاستقبال للوعيد.^{١٤٩} و(سوف) هنا لتأكيد الكلام. ودخلت على الفعل المضارع من الأفعال الخمسة الثلاثي المجرد (تَعْلَمُونَ) مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون وفاعله واو الجمع تقديره (هم).

وأما مراد هذه الآية عند المفسرين فهو: قال فرعون للسحرة: آمنتم بالله قبل أن آذن لكم بالإيمان به؟ إن إيمانكم بالله وتصديقكم لموسى وإقراركم بنبوته لحيلة احتلتموها أنتم وموسى؛ لتخرجوا أهل مدينتكم منها، وتكونوا المستأثرين بخيراتهما، فسوف تعلمون -أيها السحرة- ما يحلُّ بكم من العذاب والنكال.^{١٥٠}

١٣. وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ
تَرِنِي وَلَٰكِنِ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرِنِي فَلَمَّا
تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ
سُبْحَنَكَ ثَبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

واستخدمت سوف في هذه الآية دليلا على الاستقبال للوعد. ^{١٥١} و(سوف) هنا لتأكيد الوقوع في المستقبل. ودخلت على الفعل المضارع الثلاثي المجرد (تَرْنِيْ) مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة وفاعله ضمير بارز تقديره (أنت) و(يُ) في محل نصب مفعول به.

وأما مراد هذه الآية عند المفسرين فهو: ولما جاء موسى في الوقت المحدد وهو تمام أربعين ليلة، وكلّمه ربه بما كلّمه من وحيه وأمره ونهيّه، طمع في رؤية الله فطلب النظر

^{١٤٩} محمد عبد الخالد عزيمة، *دراسات لأسلوب القرآن الكريم*، (جامعة الأزهار: دار الحديث، مجهول السنة)، الطبعة الثانية، ص:

.17A

^{١٥٠} مجموعة من المؤلفين، *التفسير الميسر*، (السعودية: مجمع الملك فهد، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩ م)، ص: ١٦٥.

١٥١ محمد عبد الخالد عضيمة، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، (جامعة الأزهار: دار الحديث، مجهول السنة)، الطبعة الثانية، ص:

. ۱۷.

الخاتمة

بعد أن بحث الباحث في هذا البحث التكميلي تحت الموضوع "السين وسوف واستخدامهما في القرآن الكريم" يستطيع ان يقدم الباحث النتائج ما يلي:

والأعراف والأنفال والتوبة تدل عدة معانٍ واستخدامات وهي:

٢. لتأكيد وقوع الوعيد، وفيها سبعة عشر بياناً.

٣. لدلالة على معنى الاستمرار، وفيها بيانان.

٤. دلالة على الاستقبال، وفيها بيان واحد.

ب. أن استخدام سوف في القرآن الكريم اي في سورة النساء والأنعام

والأعراف والأنفال والتوبة تدل على:

١. تأكيد الوعد، وفيها سبع بيانات.

٢. تأكيد الوعيد، وفيها سبع بيانات.

٢. الاقتراحات

الحمد لله والشكر لله وبتوفيقه وعونه يستطيع الباحث أن ينتهي من بحث هذا

البحث التكميلي تحت اشرف الدكتور اندوس أبو درداء الماجستير.

وبإتمام هذه الرسالة يرجو الباحث أن ينفعها وانتفع الطلاب والطالبات بكلية

الأدب جامعة "سونان أمبيل" الإسلامية الحكومية خاصة وبالمسلمين والمسلمات

